

## د. ديف ماثيوسون، علم التأويل، المحاضرة السادسة، التفسير المبكر

ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت © 2024

،لقد تحدثنا في الجلسة الأخيرة عن تاريخ التفسير، وسوف نستمر في القيام بذلك لوضع جلسات، مرة أخرى ننتقل بسرعة إلى حد ما من خلال الشخصيات الرئيسية والسمات الرئيسية لتاريخ التفسير. والغرض الرئيسي هو إثبات، أولاً، أنه لا أحد يلتقط النص الكتابي ويفسره لأول مرة. نحن جميعًا نقف كجزء من تقليد طويل يعود في الواقع إلى العهد القديم نفسه، حيث التقط مؤلفو العهد القديم النص الكتابي واستخدموه وفسروه. وطبقوه على قرائهم، لتوضيح وفهم أننا لسنا كذلك. أول من يلتقط النص ويقراه

،لكن ثانيًا، إلى جانب ذلك، لتوضيح التأثير وكيف أن الطريقة التي نتعامل بها مع الكتاب المقدس وتفسيره سواء أدركنا ذلك أم لا، غالبًا ما تكون مدينة ومتأثرة، سواء بشكل إيجابي فيما يتعلق بما نستخدمه أو حتى ما نتجنبه. سلبًا، الطريقة التي نتعامل بها مع الكتاب المقدس غالبًا ما تكون مدينة لتاريخ طويل من التعامل مع النص الكتابي. لقد انتهينا من النظر إلى مؤلفي العهد الجديد وكيف أن مؤلفي العهد الجديد التقطوا في كثير من الأحيان نصوص العهد القديم واستخدموها مع اقتناعهم بأن يسوع المسيح نفسه كان تحقيق العهد القديم. لقد كان ذروة إعلان الله لشعبه

هناك نص مثير للاهتمام للغاية في هذا الصدد وهو عبرانيين الإصحاح 1 والآيتين 1 و 2، حيث في بداية السفر، يحدد المؤلف، إلى حد ما، كيفية قراءة العهد القديم، على الأقل بنفسه، لكنني أعتقد أنه غير ذلك مؤلفو العهد الجديد، حيث يقول كاتب الرسالة إلى العبرانيين، في الماضي، تكلم الله مع آباءنا، الذين سيكونون الأنبياء ومؤلفي العهد القديم، من خلال الأنبياء في أوقات كثيرة بطرق مختلفة، ولكن في هذه الأيام الأخيرة، في الوقت بالكمال الذي كلمنا به في ابنه. لذلك يُنظر إلى يسوع المسيح على أنه لا يزال العهد القديم أو يحجبه أو يضعه جانبًا، بل إنه يحققه، باعتباره الذروة والقصد الحقيقي لما كان العهد القديم يشير إليه. وهكذا كتب مؤلفو العهد الجديد العهد القديم وقراه على افتراض أن يسوع كان ذروة إعلان الله لشعبه وتحقيقه

وقلنا أن ذلك ربما نابع من المسيح نفسه، حيث يوضح يسوع في عدة أماكن، خاصة نص مثل لوقا 24، أو يجادل، لسوء الحظ، لا يسجل لوقا ما قاله يسوع، ولكنه يسجل ببساطة أن يسوع أوضح من العهد القديم بأكمله كيف تم فيه كل الكتاب الذي كان يشير إليه كل الكتاب. وحتى لاحقًا، سيقول بولس إنه عندما يلخص الإنجيل في 1 كورنثوس الإصحاح 15، يقول: "أنا أنقل إليكم ما سلم إلي، وهو أن يسوع مات، وقبر، وقام في

اليوم الثالث. "وفقا للكتب المقدسة. لذا فقد عمل كتبة العهد الجديد على افتراض أن العهد القديم يجب أن يُفهم على أنه يشير إلى المسيح، ويجب تفسيره من خلال عدسات التحقيق في يسوع المسيح

قلنا أيضًا أن العهد الجديد يكشف عددًا من الطرق لإثبات ذلك، بدءًا مما يمكن أن نسميه تنبؤًا وتحقيقًا أكثر حرفية ومباشرة، وصولاً إلى نوع أكثر من تحقيقات نمطية أو تشبيهية. على سبيل المثال، يمكن العثور على مثال لنوع أكثر حرفية من الإتمام في متى الإصحاح 2 والآية 5، وفي القسم الأول من متى، رواية ميلاد يسوع المسيح وطفولته المبكرة، الإصحاح 2 والبدء بالآية 5. سأقوم بعمل نسخة احتياطية. هذا جزء من القصة حيث يأتي المجوس إلى الملك هيروودس في اورشليم ليسألوا أين هذا المسيح، وأين ولد، وكان على هيروودس أن يذهب إلى بعض كتبته لمعرفة ذلك

فدعا رؤساء كهنة الشعب ومعلمي الشريعة وسألهم أين يولد المسيح هذا المسيح؟ لأنه من الواضح أن الملك هيروودس يريد إبادته لأنه يشكل تهديدًا لعرش الملك هيروودس. لا يمكن أن يكون لديه ملك آخر يتشيع لحكمه، ولا يمكن أن يكون هناك ملك مسيح أو مسيح آخر ينافس عرشه. فيسألهم أين يولد المسيح هذا؟ لأنه مرة أخرى يريد أن يعرف حتى يتمكن من قتله

الآية 5، في بيت لحم اليهودية يجيبون، لأن هذا ما كتبه النبي، والآن يأتي الاقتباس من ميخا الإصحاح 5 والآية 2، ولكن أنت يا بيت لحم أرض يهوذا لست الأقل بين حكام إسرائيل. يهوذا، لأنه منك يخرج مديبر يرعى شعبي إسرائيل. على الرغم من أنه قد يكون هناك بعض الأشياء الأخرى التي تحدث مع هذا النص، على الأقل على المستوى الأساسي يرى المؤلف، وعلى الأقل رأى الناسخ، تحقيقًا حرفيًا مباشرًا إلى حد ما. أن يولد المسيح في مدينة بيت لحم، وهي مدينة ذات إمكانيات قليلة إلى حد ما، ستصبح عظمة السمعة لأن المسيح سيأتي من هناك

لذا فإن الإصحاح 2، الآية 5 و 6 من متى ربما يقدم مثالاً محتملاً لقراءة حرفية أكثر وضوحًا لتحقيق نص الكتاب المقدس. غالبًا ما نفكر، عندما نفكر في التحقيق، نفكر في نبوءة أو تنبؤ يتم تحقيقه وفقًا للطريق، إلى حد كبير بالطريقة التي تم التنبؤ بها، وهذا أقرب ما نصل إليه. لكن من المثير للاهتمام وجود أمثلة أخرى في لوقا الإصحاح 4، ولوقا الإصحاح 4 والآيات 18-21

مرة أخرى لتمهيد الطريق، ذهب يسوع بعد ذلك إلى الناصرة، وهذا هو الوقت المبكر بعد تجربة يسوع، الآن يا يسوع، تذكر أن يسوع جربه الشيطان في البرية، والآن يبدأ خدمته، وفقًا للوقا، يذهب إلى الجليل، ثم مضى

إلى الناصرة حيث نشأ، وفي يوم السبت دخل المجمع كعادته وقام وقرأ. وربما كانت هذه هي قراءة ذلك اليوم في المجمع، حيث دفع إليه سفر النبي إشعياء وهو يفتح، فوجد الموضوع الذي هو مكتوب فيه: روح الرب علي لأنه قد مسحني لأبشر الفقراء، أرسلني لأعلن الحرية للمأسورين، وعودة البصر للمكفوفين، وأطلق المظلومين، وأعلن سنة الرحمة الربانية. ومرة أخرى، هذا وعد أو تنبؤ في إشعياء بما سيحدث، مرة أخرى عندما استعاد الله شعبه، يبدو الآن أن يسوع يرى نفسه حرفيًا يحقق هذا

لقد حل عليه روح الرب، وهو ما رأيناه يحدث مرة أخرى في تجربة يسوع ومعموديته، عندما جاء الروح في شكل حمامة، والآن يقول يسوع، روح الرب عليّ، لقد مسح ليعلن البشرى السارة للفقراء، وهذا بالضبط ما يفعله، لاستعادة البصر للمكفوفين، وإطلاق سراح المظلومين، وما إلى ذلك، وهو ما يفعله كله في بقية إنجيل لوقا، وهو سجل لوقا لخدمة يسوع. لذا فإن لوقا الإصحاح 4، وهو مثال لاقتباس من إشعياء الإصحاح 61 الآيات 1 و 2، ربما يُنظر إليه الآن حرفيًا على أنه وعد تنبؤي يتحقق في شخص يسوع المسيح. ولكن كما قلت، هناك أنواع أخرى من التحقيق يراها مؤلفو العهد الجديد تحدث في العهد القديم عندما يقرأون نص العهد القديم في ضوء المسيح.

أحيانًا أكون مقتنعًا، وأجد هذا يحدث كثيرًا، بالعلاقة بين العهد القديم والعهد الجديد، خاصة عندما تجد مؤلفي العهد الجديد يقتبسون نصوص العهد القديم ويقولون إنها قد تحققت، ولكن لا يبدو أن هناك حقًا اتصال. عندما تنظر إلى ما يحدث في السياق الأصلي وما يبدو أن مؤلفي العهد القديم يقولونه وكيف يستخدمه مؤلف العهد الجديد، في بعض الأحيان لا يبدو أن هناك علاقة مباشرة. وعلى الرغم من أن هذا ليس هو الاحتمال الوحيد، إلا أن الاحتمال الذي أجده يحدث كثيرًا هو ما يمكن تسميته بالارتباط النموذجي أو التناظري.

أي أن حدثًا أو شخصًا في الماضي في العهد القديم يقدم نموذجًا أو نوعًا لشيء يحدث الآن، أو شخصًا أو حدثًا في العهد الجديد. والفكرة هي أن الافتراض الذي يبدو أنه يكمن وراء ذلك ليس أن كاتب العهد القديم كان يتنبأ ويتنبأ بهذا بالفعل، بل مؤلفي العهد الجديد، لأنهم عملوا على قناعة بأن الله، نفس الإله الذي كان في السماء. العمل في ظل العهد القديم مع شعبه، الذي أنقذهم، والذي كان يعمل تاريخيًا مع شعبه في ظل العهد القديم، كان نفس الله الآن بطريقة أعظم، وإتمامًا للعهد القديم، كان يعمل الآن مرة أخرى ليفدي ويستعيد شعبه بطريقة أعظم من خلال شخص المسيح في عصر الخلاص في العهد الجديد. وبسبب هذا الاقتناع، كان بإمكان مؤلفي العهد الجديد في كثير من الأحيان رؤية تطابقات وتشبيهات واضحة، مرة أخرى

لأنهم مقتنعون بأن ما فعله الله في ظل العهد القديم قد تصاعد الآن، وقد تكرر الآن بطريقة أعظم بكثير لتحقيقه في يسوع المسيح.

ولذا فهم لا يقولون بالضرورة أن كاتب العهد القديم كان يتنبأ بهذا، ولكن داخل النص والحدث أو الشخص الذي يشهد عليه، نرى نمطًا أو نموذجًا أو نموذجًا يتكرر الآن ويمتلئ، كما كان. وبطريقة أعظم في شخص يسوع المسيح وخلص العهد الجديد الذي يأتي به. سوف نتعامل مع هذا النص أكثر من ذلك بقليل، ولكن قد يكون هذا هو التفسير، مرة أخرى لنعود إلى متى 2 من أجل متى الإصحاح 2 والآية 15 و14 و15، وخاصة الآية 15. لقد رأينا بالفعل في البداية جزء من الفصل الثاني من متى 5 و6 يمكن أن يُنظر إلى يسوع على أنه يتم حرفيًا نصًا، وهو أن الملك المسيح سيولد في بيت لحم يهوذا، ولكننا الآن نرى إشارة مختلفة تمامًا إلى العهد القديم.

،في الإصحاح 14، ظهر الملاك، أنا آسف، الإصحاح 2 والآية 13، ظهر الملاك لموسى، أنا آسف، ليوسف وليس من قبيل الصدفة أنني ذكرت موسى لأن هذا الإصحاح 2 تم تصميمه بالفعل على غرار فكرة الخروج الجديدة. سنتحدث عن ذلك لاحقًا عندما نتحدث عن استخدام العهد القديم في العهد الجديد. لكن يوسف الآن يظهر له ملاك ويخبره أن يأخذ الطفل لأن هيرودس الآن على طريق الحرب ويتطلع إلى إبادة هذا المنافس على عرشه، هذا المسيح.

والآن ظهر ملاك ليوسف قائلاً: خذ الطفل واهرب إلى مصر وكن هناك حتى أقول لك، لأن هيرودس مزعم أن يبحث عن الطفل ليقتله. لذلك تقول الآية 14: "قاموا، وأخذ الصبي أثناء الليل وخرج إلى مصر." ثم الآية 15. وبقوا هناك حتى وفاة هيرودس.

وهكذا تم ما قاله الرب بالنبي من مصر الذي دعوت ابني. هذا الفصل، هذا الاقتباس هو في الواقع اقتباس من هوشع الإصحاح 11 والآية 1. وسوف نتعامل أكثر مع هذا النص أيضًا عندما نتحدث عن استخدام العهد القديم في العهد الجديد لاحقًا في هذه الدورة. لكن الشيء الذي أريد أن أذكره الآن هو عندما تعود إلى هوشع الإصحاح 11 والآية 1، بدون متى 2، أنا مقتنع بأن معظمنا لن يقرأ هذا أبدًا على أنه إشارة إلى يسوع المسيح ويوسف الذي أخذ عائلته إلى مصر. ومن ثم إعادته بعد وفاة هيرودس.

في الواقع، لا يبدو أن هوشع 11 و1 هو نبوءة على الإطلاق. إنها أكثر من تلاوة لأعمال الله في إنقاذ وإنقاذ ورعاية شعبه. لذا فإن هوشع 11 و1 ليست نبوءة عن مجيء المسيح.

إنها إشارة إلى الوقت الذي أنقذ فيه الله شعبه من مصر في سفر الخروج. والسؤال الآن هو كيف وصل متى إلى هذا الإنجاز في يسوع المسيح؟ حسناً، ربما بدلاً من رؤية هذا كتنبؤ أو وجود معنى مزدوج أو معنى خفي يكشفه متى الآن، هل من الممكن أن يقرأ متى هذا النص بشكل نمطي؟ أنه يجد بنفس الطريقة التي عمل بها الله لإنقاذ وإنقاذ شعبه من التهديد الآن في ظل العهد القديم، يتصرف الآن بطريقة أعظم ليخلص شعبه بدءاً من المسيح يسوع المسيح من التهديد وكذلك يبدأ الآن ليخلص ويخلص شعبه في ظل خلاص العهد الجديد. لذلك أعتقد أن العلاقة بين هوشع 11 ومتى 2 هي علاقة رمزية أو تشبيهية

وهذا هو نفس الله الذي كان يعمل على خلاص وإنقاذ شعبه، ويعمل الآن مرة أخرى بطريقة أعظم في شخص يسوع المسيح. بنفس الطريقة التي حفظ بها الله ابنه، شعب إسرائيل، وأنقذهم، وحافظ عليهم آمنين وأنقذهم في الخروج الأول، الآن في خروج جديد، يعمل الله مرة أخرى لإنقاذ ابنه الأكبر يسوع المسيح الذي الآن سوف يتم ما فشلت إسرائيل في إنجاز ما فعله شعبه. لذا يمكننا أن نشير إلى أمثلة أخرى على ذلك حيث رأى مؤلفو العهد الجديد على ما يبدو وجود علاقة رمزية أو تناظرية بين العهد الجديد والأحداث والأشخاص، وخاصة المسيح والعهد القديم وبعض الأحداث والأشخاص، ورأوا أن العهد الجديد هو الإنجاز والذروة من هذا النمط

مرة أخرى، الافتراض الأساسي وراء ذلك هو أن يسوع المسيح قد جلب عصر الاكتمال الذي طال انتظاره. إن ما كانت تشير إليه نصوص العهد القديم وتنتظره قد تحقق الآن في شخص يسوع المسيح. لذلك، يمكن لمؤلفي العهد القديم أو العهد الجديد أن يجدوا أنواعاً وأنماط يتم التقاطها وتكرارها في ضوء الاقتناع بأن نفس الطريقة التي تصرف بها الله في العهد القديم لإنقاذ شعبه وخلاصه في حدث تاريخي فدائي مهم، تكرر نفسها الآن في حدث تاريخي فدائي جديد تأسس في شخص يسوع المسيح

الآن قد يعكس مؤلفو العهد الجديد في بعض الأحيان أساليب نموذجية أو شائعة للتفسير الحاخامي. تذكر أننا نظرنا إلى زوجين، النصوص الأصغر إلى الأكبر أو التي تربط النصوص معاً عبر روابط حتى المفردات التي قد يتم جمعها معاً في نصين من العهد القديم لأنهما أشارا إلى موضوع مماثل أو أشارا إلى كلمة مماثلة أو لهما مفردات مماثلة. على سبيل المثال، لقد نظرنا بالفعل إلى ما قاله يسوع في متى الإصحاح 6. متى الإصحاح 6 والآية 26 يقول يسوع لتلاميذه مثل نواة شعْب الله الجديد ألا يقلقوا بشأن الحياة كما يقولون. سوف يأكل أو يشرب في سياق الموعظة الشهيرة على الجبل

ثم يقول يسوع في الآية 26 انظروا إلى طيور السماء إنها لا تزرع ولا تحصد ولا تخزن في مخازن وأبوكم السماوي يقوتها. أستم أكثر قيمة منهم؟ فلاحظ هذه الحجة من الأصغر إلى الأكبر، إذا كان الله يعتني بطيور السماء، فمن المؤكد أنه سيهتم بشعبه الذين يطلبون ملكوته وبره كما يخبرنا باقي النص. لكن هناك مثال آخر مثير للاهتمام في رسالة العبرانيين في العهد الجديد الإصحاح 1 والآية 5 حيث يُظهر المؤلف، كما قلنا، تفوق يسوع المسيح على كتب العهد القديم، ليس لأنها كانت سيئة أو أقل شأنًا أو عديمة الفائدة ولكن ببساطة أن يسوع الآن هو تحقيق الذروة لذلك هو ذروة إعلان الله لشعبه.

الآن يوضح المؤلف ذلك من خلال الرجوع إلى عدد من نصوص العهد القديم التي تظهر بشكل خاص أن يسوع متفوق على الملائكة الذين كانوا جزءًا من العهد القديم وجزءًا من إعطاء الناموس. في الإصحاح 1 والآية 5، لاحظ هذا يقول لأي من الملائكة قال الله على الإطلاق، وهنا الاقتباس الأول أنت ابني اليوم، لقد أصبحت والدك أو سأكون أباه مرة أخرى وسيكون ابني. هذا الاقتباس الأول "أنت ابني اليوم، سأصبح والدك مأخوذ من المزمور الإصحاح 2 وهو أحد تلك المزامير التي تعتبر عادةً مزمورًا ملكيًا غالبًا ما يتم تطبيقه على يسوع المسيح في العهد الجديد.

لكن النص الثاني عندما يقول كاتب العبرانيين أو مرة أخرى سأكون أبًا له وهو سيكون ابني، فهذا جزء من صيغة العهد عندما تكلم الله مع داود وقطع عهداً مع داود في صموئيل الثاني الإصحاح 7 الآية 14 سأفعل يكون أبوه، أي الملك الجالس على كرسي داود، ويكون ابني. من المحتمل أن هذين النصين سواء كان كاتب العبرانيين هو من فعل هذا أو ما إذا كان المسيحيون الأوائل فعلوا ذلك لأنه يبدو أن هذين النصين مدمجان في مكان آخر، على الأرجح مثلما جمع الحاخامات في بعض الأحيان نصوص العهد القديم معًا بناءً على ارتباطات الكلمات وأوجه التشابه في المفردات، على الأرجح كلاهما لقد اجتمعت هذه الأشياء معًا بسبب الصياغة المتشابهة والموضوع المتشابه للأب والابن وصيغة العهد، والآن يجمع المؤلف هذه العناصر معًا ويجد تحقيقها مرة أخرى في شخص يسوع المسيح. لذلك قد يكون هذا مثالاً لنصين من العهد القديم مرتبطين معًا بكلمة أب وابنه وربما بسبب صيغة العهد أيضًا.

إن رغبة مؤلفي العهد الجديد مرة أخرى هي في الواقع تلخيص المواد من مخطوطات البحر الميت ومجتمع قمران والمترجمين الحاخاميين وكل طريق العودة إلى مؤلفي العهد القديم، فالرغبة مرارًا وتكرارًا هي فهم الكتاب المقدس ولكن أيضًا لإثبات أهميته بالنسبة للقراء المعاصرين ووضعهم، وبمعنى ما، فإن العديد من هذه الأمثلة ليست أقل مما يحاول الدعاة والمفسرون الجيدون القيام به اليوم، وهو ليس مجرد تقديم عرض جاف لتفسير النص ولكن لإظهار استمراريته. أهميته وتطبيقه وأهميته بالنسبة للقراء المعاصرين. لذا فإن

تفسير الكتاب المقدس يعود في الواقع إلى العهد القديم، حيث يلتقط مؤلفو العهد القديم اللاحقون أحياناً نصوص العهد القديم السابقة ويعيدون تفسيرها ويعيدون تأكيدها للأجيال اللاحقة، ونحن نرى أن النشاط التفسيري يستمر من خلال مؤلفي العهد الجديد من خلال الأساليب التفسيرية الحاخامية لمخطوطات البحر الميت. لكن الآن أريد أن أنتقل إلى الأمام قليلاً وأفكر فيما هو أبعد من العهد القديم والعهد الجديد لأنظر بإيجاز شديد إلى طرق التفسير المبكرة وأريد أن أبدأ مع الآباء الرسولين مرة أخرى بإيجاز فقط، وهم مؤسسو الكنيسة الأوائل والقادة بعد كتابة العهد الجديد يوثقون تلك الفترة من 100 إلى 150 م تقريباً، ينتمي الآباء الرسوليون في الواقع إلى فترة أكبر من حوالي 100 إلى 600 م تسمى أحياناً الفترة الأبائية، لذلك إذا رأيت تلك المصطلحات آباء الكنيسة أو آباء الكنيسة الأوائل غالباً ما يكونون أعتقد أن فترة آباء الكنيسة هي الفترة الأوسع من 100 إلى 600 م تقريباً، لكن آباء الكنيسة هي فترة زمنية محدودة أكثر من 100 إلى 150 م تقريباً لكن أهمية هذا هو أن آباء الكنيسة الأوائل يعطوننا لمحة عن التفسير الكتابي لهذه الفترة. مباشرة بعد كتابة العهد الجديد، قام العديد من قادة الكنيسة الأوائل وأسماء آباء الكنيسة الأوائل مثل كليمنت أو بوليكاربوس أو إغناطيوس بإنتاج كتابات حيث يلجأون بالفعل إلى نصوص العهد القديم والجديد ويفسرونها، مما يعطينا أمثلة على التفسير الكتابي المبكر.

في كثير من الأحيان ما يفعلونه هو أنهم في كثير من الأحيان يحددون الإيمان المسيحي ويدافعون عنه خاصة ضد التعاليم الكاذبة التي نشأت، ولذا فهم في كثير من الأحيان يفسرون النصوص الكتابية لإظهار كيف ينبغي فهمها وكيف يدعمون المعتقدات المسيحية في مقابل الغنوصية أو الغنوصية. بعض التعاليم الهرطقية الأخرى. هناك في الواقع سمتان مميزتان لتفسير آباء الكنيسة أود أن ألقى نظرة عليهما. أحدهما هو ما يُعرف غالباً بالتفسير النموذجي، وهو شكل أكثر تطرفاً من النهج التصنيفي أو التناظري الذي نظرنا إليه مع مؤلفي العهد الجديد، ولكن التفسير النموذجي الآخر هو تفسير أكثر استعارة وشنيف ذلك بإيجاز ونعطي بضعة أمثلة على سبيل المثال، رمزي حيث غالباً ما يجد آباء الكنيسة مراجع في العهد القديم بشكل خاص ويجدون تطابقات في حياة المسيح وفي تعليم العهد الجديد.

على سبيل المثال، ترى إحدى الكتابات المبكرة التي تسمى رسالة برنابا في الفصل 12 في الآيات السبعة الأولى ذراعي موسى الممدودتين في خروج 17. لدينا تلك القصة حيث مد موسى ذراعيه بينما كان الإسرائيليون يقاتلون، أعتقد العماليق وكما طالما أن ذراعيه ممدودتين فهم منتصرون، لكن رسالة برنابا ترى ذلك كنوع من موت المسيح حيث تم مد ذراعيه حرفياً وتثبيتهما على الصليب. لذلك وجد مرة أخرى إشارة تبدأ بافتراض أن يسوع المسيح يتم كل العهد القديم، ووجد إشارة إلى يسوع ممدود الذراعين والإشارة إلى ذراعي موسى الممدودتين في سفر الخروج الإصحاح 17.

هناك مثال آخر أكثر شهرة ربما سمعت عنه وأنت على دراية به وهو المثال الموجود في مستند آخر يسمى يشير كليمندس الأول الفصل 12 والآية 7 إلى الخيط القرمزي لراحاب، تذكر قصة العهد First Clement. القديم عن الجواسيس الذين هم راحاب لتحفظ الجواسيس من الخطر وعليها أن تعلق خيطًا قرمزيًا في نافذتها، وكليمندس الأول هو الكتاب الذي أخذ هذا الخيط القرمزي لراحاب المذكور في العهد القديم كنوع من دم المسيح القرمزي أو الدم الأحمر للمسيح وهكذا رأى المؤلف أول أكليمندس رأى الخيط القرمزي الذي علقته راحاب في نافذتها كرمز لها في الواقع رمزاً للخلاص الذي سيأتي بدم يسوع المسيح. لذلك ستجد أن هناك جميع أنواع الأمثلة الأخرى، خاصة في هذين الكتابين من التفسيرات النمطية، والتي يبدو الكثير منها بالنسبة لنا متطرفًا إلى حد ما حيث يُنظر إلى بعض التفاصيل الصغيرة في العهد القديم على أنها تنبئ ببعض التفاصيل في حياة المسيح.

الطريقة الأكثر شيوعًا لتفسير نص الكتاب المقدس والتي بدأت تصبح شائعة طوال فترة الإصلاح في القرن الخامس عشر والسادس عشر ومع مارتن لوثر وجون كالفين ونهجهم في التفسير كانت الطريقة التي هيمنت عليها حتى ذلك الحين هي الطريقة المجازية طريقة شائعة جدًا لتفسير العهد القديم على وجه الخصوص وما حدث هو شخص ما أو شيء ما في العهد القديم، شخص، حدث، شيء، مؤسسة تم منحها مستوى أعمق من المعنى، معنى روحي أعمق، لذلك عادةً ما يكون حدث كائن شخص مادي في ذلك الوقت إعطاء الروحاني، معنى روحيًا أعمق والذي غالبًا ما يُنظر إليه على أنه معناه الحقيقي. لذلك، وبدون إعطاء أي أمثلة محددة فإن رسالة برنابا التي ذكرتها سابقًا بذراعي موسى الممدودتين تجد معنى استعاريًا تفصيليًا في عدد من التفاصيل من شريعة العهد القديم على وجه الخصوص. من المهم أيضًا أن نتذكر خلال هذا الوقت أن تقليد الكنيسة بدأ يلعب دورًا مهمًا في علم التأويل وسيستمر في القيام بذلك، ومرة أخرى لم يكن الأمر كذلك حتى مارتن لوثر وجون كالفين في الإصلاح وخاصة لوثر الذي من شأنه أن يتفاعل مع ذلك ولكن تقليد الكنيسة بدأ للعب دور مهم ومناشدة ما تؤمن به الكنيسة.

أحد الأساليب السائدة لتفسير الكتاب المقدس في القرون الأولى للكنيسة خلال القرون القليلة الأولى من وجود المسيحية كان مرتبطًا بالإسكندرية المصرية وكان هذا هو الأسلوب الاستعاري. كان فيلو فيلو أحد أشهر الممارسين لذلك، وهو معروف جيدًا بتفسير نص العهد القديم، وخاصة السرد بشكل استعاري، وربما يوضح كيف يدعم بالفعل الأفكار الفلسفية اليونانية في بعض الأحيان، لكنه كان يتابع ويفسر سرد العهد القديم بشكل مجازي ليجد مرة أخرى إشارات إلى الأحداث الحرفية المادية والأشخاص الذين يجدون مستوى

ثانيًا استعاريًا أعمق من المعنى وراء ذلك. أشهر رمز رمزي أعتقد أن هذه الكلمة يعود أصله إلى الفترة من عام إلى مائتين وأربعة وخمسين بعد الميلاد، وذلك في أواخر القرن الثاني إلى القرن الثالث 185

كان أوريجن معروفًا بتفسير العهد القديم بشكل مجازي، العهد القديم على وجه الخصوص، يمكنك قراءة المزيد عن طريقته التأويلية في مبادئه الأولى، يمكنك البحث في جوجل عن ذلك والعثور على ترجمات لذلك عبر الإنترنت، ولكنه مثير للاهتمام ومفيد للغاية حول كيفية منهجه في التأويل. والتفسير. بدأ الأصل بفكرة موجودة بشكل خاص في أعمال بولين مفادها أنه مثلما يتكون الإنسان من جسد ونفس وروح مرة أخرى تجد هذه العبارات في رسائل بولس في مكانين ولكن كما أن البشر يتكونون من ثلاثة أجزاء جسد ونفس وروح فهو يقول ذلك يفعل الكتاب المقدس. للكتاب المقدس معنى ثلاثي يتوافق مع الجسد والروح والروح. فالكتاب المقدس له معنى حرفي، معنى حرفي مادي يتوافق مع الجسد، وله أيضًا معنى أخلاقي يتوافق مع الروح، ومن ثم له أيضًا معنى لاهوتي من شأنه أن يتوافق مع الجسد. تتوافق مع الروح

الآن كان هذا مهمًا بالنسبة للأصل، ومن المثير للاهتمام أن الأصل لم يكن مجرد اختلاق هذا من لا شيء، بل كان منهجية مهمة في ذلك الوقت، وبمعنى ما، قد يكون مجرد طفل في عصره ولكن من ناحية أخرى كان أيضًا ربط الرمز بالإلهام إذا كان النص الكتابي موحى به، فمن المؤكد أن هناك أكثر من مجرد المعنى المادي السطحي ولكن يجب أن يكون هناك المزيد لذلك، لذلك رأى الرمز كنتيجة طبيعية للوحي نص الكتاب المقدس. علاوة على ذلك، فمن المثير للاهتمام أيضًا أنه رأى الأصل في الرمز كعلامة على النضج الفكري والروحي للفرد، لذلك كان الشخص الذي كان في الواقع شخصًا ناضجًا روحيًا ولكن أيضًا ذكيًا فكريًا قادرًا على تمثيل النص رمزيًا. من المثير للاهتمام أننا نعتقد أن الشخص المعاكس الذي يرمز للنص اليوم نعتقد أنه شخص بالغ أو فقد عقله، وفي كثير من الأحيان هذا هو الحال، هناك كل أنواع الأشياء المجنونة التي يمكن أن تحدث باستثناء الأصل والشخص الذي يمكنه تفسيرها حرفيًا وتفسيرها صحيح أن هذا هو الشخص الناضج روحيًا وفكريًا.

رأى الأصل الأمر في الاتجاه المعاكس بشكل مثير للاهتمام. على سبيل المثال، مثال من سفر التكوين الفصل والآيات 30 إلى 38 قصة لوط الذي أقام علاقات جنسية مع بناته، أعتقد أنه من المثير للاهتمام أن نفهم 19 هذا النص لأنه مرة أخرى بالنسبة للأصل يبدو أن هذا نوع من الحرفة ما هي القيمة التي يمكن أن تكون هناك في قصة مآثر لوط الجنسية، ما هي القيمة الروحية واللاهوتية في ذلك؟ لذلك، وفقًا للأصل، كان لوط يمثل العقل البشري بشكل مجازي.

زوجة لوط الإشارة هنا إلى علاقات لوط الجنسية مع زوجته لكن زوجة لوط مثلت الجسد واللذة وبنات لوط مثلت الكبرياء. لذلك أخذ كل شخص ورمز لهم ليعطيهم بعض المعنى الروحي ليعطي قيمة النص بشكل أساسي. ربما، ومرة أخرى، لا أريد الخوض في المزيد من التفاصيل حول سبب قيامه بذلك أو كيف يفعل ذلك، ولكن فقط لتوضيح الأصل الذي كان يحاول القيام به وما هي الطريقة المجازية التي استلزمها قصة لوط وزوجته و بناته في تكوين 19

ربما يأتي المثال الكلاسيكي للرمز لاحقاً من تفسير القديس أوغسطين للمثل، وفي الواقع أثبتت الأمثال أنها ناضجة جداً لهذا النوع من التفسير المجازي واستمرت لبعض الوقت. ولكن ها أنت تتذكر مثل السامري الصالح حيث كان هناك شخص على الطريق وتعرض للهجوم من قبل اللصوص وضربه وتركه نصف ميت ويأتي كاهن ولاوي بواسطة اثنين من قادة اليهود وشخصيات مهمة لكنهم فشلوا في التوقف لأسباب مختلفة ومساعدة الشخص الذي تعرض للضرب وها هوذا السامري يأتي من قبل بطل غير متوقع ويأخذ هذا الشخص ويضمده ويأخذه إلى نزل ويدفع ثمن إقامته في صيانتته وقرأ القديس أغسطينوس هذا بشكل مجازي ويعطينا أحد الأمثلة الكلاسيكية للتفسير المجازي. إذن هنا بشكل أساسي عندما يقول المثل أن رجلاً كان نازلاً من أورشليم إلى أريحا على الطريق إلى أريحا حيث تعرض للضرب، هذا الرجل هو آدم

ثم ترمز أورشليم مجازياً إلى المدينة، مدينة السلام السماوية. إذن أورشليم ليست المدينة المادية التي لا تذهب، القدس الآن تعني المدينة السماوية التي سقط منها آدم. أريحا ترمز بشكل مجازي إلى القمر وبالتالي تشير إلى موت آدم.

اللصوص الذين ضربوا هذا الرجل يمثلون بشكل مجازي الشيطان وملائكته. وحقيقة أنهم جردوه تعني أنهم جردوه من خلوده. وضربوه يعني أنهم أقنعوا الرجل بالخطيئة

مرة أخرى يرمز الرجل إلى آدم. لذا يمكنكم أن تروا أن هذا المثل بدأ كنوع من التعليق على قصة الخلق. لقد تركوه نصف ميت يعني مجازياً أنه مات روحياً، وبالتالي فهو نصف ميت

الكاهن واللاوي يرمزان إلى الكهنوت والخدمة في العهد القديم. ومن المثير للاهتمام أن هذه هي النقطة الوحيدة التي لن يختلف عليها معظم الناس اليوم. ويقال إن السامري يعني الوصي، وبالتالي فإن السامري هو المسيح نفسه.

كان من الممكن أن يكون ذلك صادماً إلى حدٍ ما بالنسبة للقارئ اليهودي الذي يحتقر السامريين. السامريون يرمزون إلى المسيح نفسه. وحقيقة أنه يضمّد الجروح تعني ربط الخطيئة وتقييدها

يرمز الزيت إلى راحة الأمل. كان النبيذ يرمز إلى الحث على العمل بروح حارة. وكان الحمار يرمز إلى جسد يسوع المتجسد.

ومن المثير للاهتمام أن النزل يرمز إلى الكنيسة. وفي اليوم التالي بعد أن أخذه إلى النزل، يشير اليوم التالي إلى القيامة. في اليوم التالي للقيامة، ترمز العملات الفضية بشكل مجازي إلى الوعد بهذه الحياة والحياة القادمة

وصاحب الفندق هو الرسول بولس. هذه هي الطريقة التي فهم بها القديس أغسطينوس هذا المثل من خلال أخذ العناصر المختلفة للمثل وإيجاد مستوى أعمق من المعنى، وهو معنى استعاري يجده في مكان آخر في العهد الجديد القديم. سنتحدث عن الأمثال لاحقاً ولكن ببساطة أعطيكم مثلاً على المنهج الاستعاري الذي أصبح المنهج السائد في تفسير الكتاب المقدس المبكر.

الآن اسمحوا لي أن أقول أنه من المهم أن نفهم على الرغم من أن هذا النهج هو بالتأكيد عرضة للكثير من الذاتية وبالتأكيد عرضة للإساءة. وبينما قد ننظر إلى ما فعله آباء الكنيسة الأوائل والمترجمون الأوائل ونريد تجنب ذلك بحق، وخاصة التجاوزات والتطرف، فمن المهم أن نفهم أيضاً أنه لا يزال هناك ما زال من المهم أن نفهم أننا نفعل شيئاً مشابهاً جداً لما كانوا عليه. نفعل ذلك عندما نحاول أن نجعل النص ذا صلة. لم تكن الطريقة المجازية مجرد تلاعب تعسفي بنص الكتاب المقدس ومحاولة استخلاص جميع أنواع المعاني الغريبة، ولكنها كانت محاولة لجعل النص ذا صلة.

كيف يمكن للمرء أن يصنع قصة لوط وعلاقاته مع زوجته وبناته؟ كيف يمكن للمرء أن يجعل ذلك ذا صلة روحياً ولاهوتياً؟ كيف يمكن للمرء أن يجعل قصة مثل السامري الصالح ذات صلة بيومنا هذا؟ يتم تعليم الرمزية مهما كنا نفكر فيها على الأقل لأنها تذكرنا بأن التفسير كان يهدف دائماً إلى إظهار أهمية كلمة الله للقراء المعاصرين مهما كان المفسرون الأوائل للكتاب المقدس مبالغاً فيه. ويمكننا أن ننظر إلى أمثلة أخرى للتفسير من قبل آباء الكنيسة الأوائل وفي العصر الآبائي ولكن النقطتين اللتين أريد أن أطرحهما هما أولاً أن النهج السائد أصبح تفسيراً استعاريًا يرمز إلى النص الكتابي. كما سنرى لاحقاً، هناك في الواقع فرق بين استعارة وتفسير قصة رمزية ترمز إلى شيء لا يُقصد التعامل معه بهذه الطريقة، في مقابل تفسير نص يُقصد أن يُؤخذ على نحو مجازي.

، لكن التفسير المبكر اتسم بما أصبح نوعًا من النهج السائد حتى الإصلاح في التعامل مع نص العهد القديم وخاصةً إيجاد مستوى مخفي من المعنى، وإيجاد معنى أعمق داخل النص. السمة الثانية للتفسير المبكر الذي بدأ في الحصول على قوة والبدء في التدرج كان التركيز على تفسير تقاليد الكنيسة المبكرة في ضوء تقاليد الكنيسة والمعتقدات اللاهوتية للكنيسة والتفسيرات التي دعمت وعكست فلسفة الكنيسة. علم اللاهوت. لذلك أصبح الآن التفسير المجازي وإعطاء الأفضلية لتقاليد الكنيسة هو المهيمن على المناهج التفسيرية أو التفسيرية السائدة للعهد الجديد القديم.

للتخطي للأمام، ومرة أخرى، هناك الكثير مما يمكننا قوله عن فترات أخرى من تاريخ الكنيسة وأفراد آخرين مهمين في التفسير، ولكن مرة أخرى سوف نتخطى للأمام ونتطرق إلى بعض الحركات الرئيسية في تاريخ التفسير. لذلك أريد أن أنتقل إلى إصلاح القرن السادس عشر ومرة أخرى سابقًا، كما قلنا، ركز التفسير على تقليد الكنيسة، وقد برز تقليد الكنيسة بشكل كبير في تفسير ليس فقط آباء الكنيسة ولكن حتى أبعد من ذلك ومن ثم الطريقة المجازية في التفسير. بمعنى ما، نشأ التأويل أو النهج التفسيري للإصلاح من عدم الرضا ورد الفعل تجاه هذين الاتجاهين.

سنرى أن الإصلاح يمكن بشكل عام قبل أن ننظر بإيجاز شديد إلى شخصين، مارتن لوثر وجون كالفن، أن الإصلاح يمكن وصفه بأنه اهتمام بدراسة الكتاب المقدس نفسه باللغتين الأصليتين العبرية واليونانية وأيضًا الوعي بـ من الأنواع الأدبية للنص الرغبة في فهم النص في ضوء سياقه التاريخي الأصلي. يبدو أن هؤلاء قد بدأوا في وصف نهج الإصلاحيين في تفسير الكتاب المقدس مرة أخرى كرد فعل على النهج السابق وعدم الرضا عنه المتمثل في التركيز على مجرد تقليد الكنيسة ثم استعارة نص الكتاب المقدس. الشيء الوحيد الذي يكمن وراء هذا النهج أيضًا هو أنه مع الإصلاح، لم يعد الكتاب المقدس الآن في أيدي قادة الكنيسة فحسب، بل أصبح الآن في أيدي الشخص العادي حتى يمكن فهمه.

أحد أهم مضامين الإصلاح ونقاط تركيزه هو وضوح الكتاب المقدس بحيث يمكن للشخص العادي فهمه. لا يحتاج المرء إلى تقليد الكنيسة أو السلطة لتفسيره، ولكن يمكن للمرء أن يفهمه في ضوء أنه يستطيع تعلم اللغات الأصلية مثل العبرية واليونانية، ويمكنه فهم النص، ويجب أن يفهم ليس في ضوء تقليد الكنيسة ولكن في ضوء تقليدها. السياق الأصلي وما إلى ذلك. مارتن لوثر ثم مارتن لوثر، أحد أشهر حركة الإصلاح، كان معروفًا بتفسير كل من العهدين القديم والجديد مرة أخرى، ولم يرى تقليد الكنيسة كمرکز للتفسير ومكان

للسلطة الكتابية ولكن القديم ونص العهد الجديد نفسه، ولذا كان هذا تحديًا مباشرًا لكيفية استمرار علم التأويل أو تفسير الكتاب المقدس حتى هذا الوقت

أيضًا إلى معنى حرفي واحد أو معنى حرفي في النص الكتابي مرة أخرى وعلى النقيض المباشر من المناهج المجازية التي من شأنها أن تجد معانٍ متعددة. تذكر الأصول، والجسد، والنفس، والروح التي تم توسيعها حتى إلى أربعة معانٍ، ليس فقط ثلاثة أربعة معانٍ مجازية محتملة، ولكن الآن كيف يتفاعل لوثر مع ذلك يقول لا يوجد معنى حرفي واحد لنص العهد الجديد القديم. كما أكد لوثر على القواعد والتاريخ والدور الذي يلعبونه في التفسير

يجب أن يأخذ التفسير في الاعتبار السياق التاريخي للنص الكتابي، كما يجب أن يكون متسقًا مع القواعد، على الرغم من أنه من المثير للاهتمام عندما تقرأ لوثر أنه لم يجرّد نفسه تمامًا من الميول المجازية. كان لا يزال في بعض الأحيان يتبع الأساليب المجازية والنموذجية التي تشبه الأساليب السابقة للتفسير. وفي الواقع، من المثير للاهتمام أن لوثر كان له تأثير كبير لدرجة أن بعض تعليقاته، وخاصة تعليقاته على رسالة رومية وخاصة تعليقاته على رسالة غلاطية، لا تزال تعتبر مساهمات قيمة في فهمنا لرسالة غلاطية

في الواقع الفهم الحديث لبولس يمكن تقسيم التفسير الحديث لبولس بشكل أساسي بين لوثر وما يعرف بالمنظور الجديد وأين تقع في العلاقة مع ذلك. لذلك كان لمارتن لوثر تأثير عميق على تفسير الكتاب المقدس، والآن كيف يتم التعامل مع النص، وكما قلت، لا يزال يُنظر إلى تعليقه خاصة في غلاطية، حتى عندما لا يتفق المرء مع بعض التفاصيل، لا يزال يُنظر إليه على أنه نموذج للتفسير والتفسير. تفسير نص الكتاب المقدس في ضوء سياقه التاريخي والنحوي. الشخص الآخر الذي أريد التأكيد عليه والذي أريد أن أقدمه لكم باختصار شديد هو جون كالفين

رفض جون كالفن أيضًا الرمزية وسعى بدلاً من ذلك إلى تأسيس تفسيره على النص الكتابي. أنت تعرف جون كالفن أكثر من خلال معاهده للدين المسيحي، ولكن ضمن ذلك نجد كالفن يناقش مبادئ التفسير. سنرى بعد قليل أن جون كالفن كتب أيضًا تعليقات على نص الكتاب المقدس، لكنه فعل ذلك سعيًا إلى ترسيخ المعنى والتفسير في النص الكتابي، وبالتالي رفض التفسيرات المجازية التي من شأنها أن تجد معاني متعددة وروحية أسفل النص أو خلفه

كما دافع كالفن عن نهج أكثر نحوية وتاريخية في التفسير وهو أخذ النص ووضعه في سياقه التاريخي فيما يتعلق بمن كان المؤلف وما هو وضع القراء وما كان المؤلف ينوي التواصل وفحص العناصر النحوية للنص البنية النحوية للنص من أجل الوصول إلى معنى النص. لقد فهم كالفن أيضًا ودافع عن أن الكتاب المقدس نفسه هو أفضل مفسر لنفسه مرة أخرى ربما استجابةً لتفضيل إعطاء الأفضلية لتقاليد الكنيسة المبكرة وسلطة الكنيسة. الآن يقول كالفن لا، الكتاب المقدس هو أفضل مترجم خاص به أو أن الكتاب المقدس يفسر الكتاب المقدس.

ما زلنا نرى اليوم، وما زلت أعتقد أننا نرى تأثير ذلك اليوم في بعض كتبنا المقدسة، حيث تحتوي في الهوامش أو في الحواشي على مقاطع متوازية من شأنها أن توجهك إلى نصوص أخرى قد تكون متوازية وتساعدك على فهم النص التي تقرأها أو تتعامل معها. لذلك كان كالفن واضحًا جدًا في أن الكتاب المقدس هو أفضل تفسير خاص به، فالكتاب المقدس يفسر الكتاب المقدس، وفي المقام الأول ما كان يعنيه بذلك هو المعنى، والمعنى الصحيح يكمن في النص نفسه، والمحكم النهائي للمعنى هو النص الكتابي وليس سلطة الكنيسة أو تقليد الكنيسة. في الواقع، كتب كالفن أيضًا تعليقات لا تزال تحظى بتقدير كبير حتى اليوم.

في الواقع، لقد كان منذ وقت ليس ببعيد، على الأقل من وجهة نظرنا، كنت أقرأ كتابًا دراسيًا لباحث معروف عن العهد الجديد وأقوم بمسح التعليقات على العهد الجديد ومعظم التعليقات التي ذكرها بالإضافة إلى التعليقات المعاصرة التي ذكرها. التعليقات المذكورة لكل من كالفن ولوثر لا تزال ضرورية لمكتبة الدعاة والعلماء. لذلك كتب جون كالفن أيضًا تعليقات على كل أسفار الكتاب المقدس تقريبًا باستثناء سفر الرؤيا الذي لم يكن يعرف ماذا يفعل به، ونظرًا لبعض الأشياء التي قرأتها، كان من الأفضل للكثير من الناس أن يتبعوا كتابه. على رأسها عدم الكتابة في سفر الرؤيا، لكنه ظل يكتب تعليقات لا تزال تحظى بالتقدير حتى اليوم لمساهمتها في التفسير، ليس فقط لما تكشفه عن كالفن ولكن حتى لإلقاء نظرة ثاقبة على النص الكتابي لذا فإن لوثر وكالفن هما مثالان على رد الفعل على النهج القياسي في التأويل الذي ركز على تقاليد الكنيسة وسلطة الكنيسة كمحكم للمعنى، والنهج الاستعاري ردًا على ذلك ركز لوثر وكالفن على النص نفسه باعتباره موضع المعنى في تفسير الكتاب المقدس. التخلي عن الطريقة المجازية في التفسير حتى لو لم يفعلوا ذلك بشكل كامل طوال الوقت مع التركيز بدلاً من ذلك على المعنى النحوي التاريخي للنص وكلاهما يكتبان التعليقات التي لا تزال تقدم مساهمة قيمة في التفسير والتفسير.

باختصار، واستجابة لتيارات التفسير في عصرهم، أعتقد أنه يمكن تلخيص مساهمة الإصلاح في التأويل في عصرهم وحتى في يومنا هذا على النحو التالي. رقم واحد هو أولوية الكتاب المقدس باعتباره الموضوع الأساسي

للمعنى والتفسير، وأن الموضوع الأساسي للمعنى أو المساهمة الأساسية في المعنى ليس سلطة الكنيسة أو مجرد تقليد الكنيسة أو أن تكون تقاليدنا اللاهوتية والكنسية خاضعة لمعنى النص الكتابي. لذا فإن أولوية النص باعتباره المكان الحقيقي الذي يحدث فيه التأويل والتفسير هي إحدى مساهمات حركة الإصلاح

والأمر الثاني هو التركيز على المعنى النحوي والتاريخي للنص. ومرة أخرى لا يزال عدد من الكتب التفسيرية يناقش ما يسمى بالمعنى التاريخي النحوي أو التفسير التاريخي النحوي. مرة أخرى هذا يعود إلى الإصلاح

دراسة النص في ضوء سياقه النحوي النحو العبري واليوناني وكذلك دراسة النص من خلال وضعه في سياقه التاريخي. فهم المؤلف والقراء والوضع الذي كان المؤلف يتناوله. كما يتم التركيز على أن الكتاب المقدس هو أفضل مترجم خاص به

وهذا يعني أن تفسيرنا للكتاب المقدس يجب أن يكون متسقًا ويجب أن يكون متماسكًا حتى لا نتوصل إلى تفسير يتناقض مع ما يقوله الكتاب المقدس في مكان آخر. مرة أخرى أعتقد أن هذا من بقايا الإصلاح. ثم أخيرًا وضوح الكتاب المقدس

إن حقيقة أن أي شخص يمكنه قراءتها وفهمها، ويمكن لأي شخص تفسيرها، ترجع مرة أخرى إلى تراث الإصلاح. على الرغم من أننا نسمع أحيانًا تفسيرات قد لا نتمنى أن تكون صحيحة، إلا أن الإصلاح قد أخذها وأعادها إلى أيدي الناس لفهمها وقراءتها. وأعتقد أن كل هذه الأمور لا تزال تؤثر على الطريقة التي نفسر بها الكتاب المقدس ونتعامل معه اليوم

من خلال التأكيد على وضوحه وقابليته للفهم من خلال التأكيد على أنه ينبغي فهمه في سياقه النحوي والتاريخي. من خلال فهم أنه يجب تفسيره بشكل متسق مع الكتب المقدسة الأخرى وبجعل النص الكتابي هو النص الكتابي. وإعطاؤه الأولوية في تأويلنا في تفسيرنا، مما يجعله موضع معنى النص الكتابي

لذا فإن هذا المسح الموجز إلى حد ما لتاريخ تفسير الكتاب المقدس حتى هذه اللحظة كان في المقام الأول لإثبات أنك تقف مرة أخرى عندما تلتقط النص الكتابي وتقرأه وتفسره، فأنت جزء من قصة طويلة وتقليد طويل من مواجهة النص الكتابي. لا أحد يفعل ذلك ببساطة من الهواء. لا أحد يأتي كما سنرى لاحقًا كصفحة بيضاء

لا أحد يأتي كأول مرة .سواء أدركت ذلك أم لا، فأنت متأثر بالآخرين الذين تصارعوا مع النص وفسروه وحاولوا جعله ذا صلة والذين سبقوك وامتدوا إلى العهد القديم .ما أريد أن أفعله بعد ذلك في الجلسة القادمة هو أننا سنأخذ قفزة نوعية أخرى إلى الأمام بضع مئات من السنين ونوعًا من التبديل وسنبدأ في التفرع ونبدأ في النظر إلى التأثيرات على التفسير التي تتجاوز الكتاب المقدس المترجمين الفوريين

وكما قلت من قبل، فقد أظهرت إحدى سمات الدراسة والتفكير الحديث حول علم التأويل وكيفية فهمنا أن علم التأويل لم يعد حكراً على مفسري الكتاب المقدس فحسب، بل على مجالات أخرى أيضًا .لذلك سوف نتفرع وننظر إلى بعض التأثيرات غير الكتابية حول كيفية قراءتنا وتفسيرنا للنصوص الكتابية وأعتقد أننا سنرى أن التأثيرات كثيرة وسنفحص ماهيتها والأشخاص الرئيسيين المرتبطة بذلك ومرة أخرى كيف يمكن أن يؤثر ذلك على الطريقة التي نقرأ بها ونفسر مقاطع الكتاب المقدس .شكرًا لك